

202017 - حديث : (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ) ضعيف لا يصح .

السؤال

أود أن أعرف هل من السنة قول دعاء معين أول ليلة من شهر رجب .

و الدعاء كالاتي :

" اللهم بارك لنا في رجب وشعبان و بلغنا رمضان . " أسأل الله سبحانه أن يثبتنا على العمل بالسنة الثابتة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله

أولا :

لا يصح في فضل شهر رجب حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، راجع جواب السؤال رقم : (75394) ، (171509).

وقال ابن عثيمين رحمه الله :

" لم يرد في فضل رجب حديثٌ صحيح ، ولا يمتاز شهر رجب عن جمادى الآخرة الذي قبله إلا بأنه من الأشهر الحرم فقط ، وإلا ليس فيه صيام مشروع، ولا صلاة مشروعة، ولا عمرة مشروعة ولا شيء، هو كغيره من الشهور " انتهى ملخصا .

"لقاء الباب المفتوح" (26 / 174) بترقيم الشاملة

ثانيا :

روى عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (2346) والطبراني في "الأوسط" (3939) والبيهقي في "الشعب" (3534) وأبو

نعيم في "الحلية" (6/269) من طريق زائدة بن أبي الرقاد قال: نا زياد النُميريُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: كان رسولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عليه وسلَّم إذا دخلَ رَجَبٌ قال: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ)

وهذا إسناد ضعيف ، زياد النميري ضعيف ، ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال:

لا يجوز الاحتجاج به .

"ميزان الاعتدال" (91 / 2)

وزائدة بن أبي الرقاد : أشد ضعفا منه ، قال أبو حاتم : يحدث عن زياد النميري عن أنس ، أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندري

منه أو من زياد . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : منكر الحديث . وقال في الكنى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروي مناكير عن مشاهير لا يحتج بخبره ، ولا يكتب إلا للاعتبار . وقال ابن عدي : يروي عنه المقدمي وغيره أحاديث أفراداً ، وفي بعض أحاديثه ما ينكر .

"تهذيب التهذيب" (3/ 305-306)

والحديث ضعفه النووي في "الأذكار" (ص189) ، وابن رجب في "لطائف المعارف" (ص121) وكذا ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" (4395) ، وقال الهيثمي :

" رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَفِيهِ زَائِدَةٌ بَنُ أَبِي الرَّقَادِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَجَهْلُهُ جَمَاعَةٌ " .
"مجمع الزوائد" (2/ 165) .

ثم إن الحديث - مع ضعفه - ليس فيه أن ذلك يقال عند أول ليلة من شهر رجب ، إنما هو دعاء مطلق بالبركة فيه ، وهذا يصح في رجب وقبل رجب أيضا .

ثالثا :

أما سؤال المسلم ربه أن يبلغه رمضان فلا بأس به .

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله :

" قال معلى بن الفضل: كانوا يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان ، ويدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم . وقال يحيى بن أبي كثير : كان من دعائهم : اللهم سلمني إلى رمضان ، وسلم لي رمضان وتسلمه مني ، متقبلا " انتهى من "لطائف المعارف" (ص 148)

وقد سئل الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله :

ما صحة حديث: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان)؟

فأجاب :

" هذا حديث لا يثبت ، لكن إن دعا المسلم بأن يبلغه الله عز وجل رمضان، وأن يوفقه لصيامه وقيامه، وأن يوفقه لإدراك ليلة القدر ، أي بأن يدعو أدعية مطلقة فهذا إن شاء الله لا بأس به " .
انتهى من موقع الشيخ .

<https://shkhudheir.com/fatawa/224855973>

والله تعالى أعلم .